

الأساليب التدريسية الحديثة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية حسب نمطي
السيطرة الدماغية (الأيمن والأيسر) عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في
التعليم المتوسط

**Modern teaching methods and their relationship to certain
personality traits according to the types of cerebral control
(right and left) in the teachers of physical and sports
education in the middle school**

د/ حدادة محمد جامعة أ محمد بوقرة بومرداس - الجزائر tsfahaddada@yahoo.fr	ط/ كولوغلي حسينة * جامعة أ محمد بوقرة بومرداس - الجزائر h.koulougli@univ-boumerdes.dz
---	---

تاريخ القبول: 2020/12/01

تاريخ الاستلام: 2020/02/28

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة ما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاساليب التدريسية الحديثة مع بعض السمات الشخصية و كذا معرفة ما اذ تختلف هذه الاساليب و هذه السمات باختلاف انماط السيطرة الدماغية عند اساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط، و بعد المعالجة الاحصائية اظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا عند اصحاب النمط الايمن بين الاساليب التدريسية و السمات الشخصية ،اما عند اصحاب النمط الايسر تبينت النتائج كذلك بوجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين الاساليب التدريسية و السمات الشخصية ، ما يدل على ان الاساليب التدريسية تؤثر بشكل ايجابي بالسمات الشخصية لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية.

الكلمات المفتاحية: الاساليب التدريسية الحديثة، السمات الشخصية، انماط السيطرة الدماغية، اساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط.

Abstract :

The current study aimed to find out if there is a statistically related correlation between modern teaching methods with some personality traits and so on as to what these methods and these attributes differ in different types of brain control in the teachers of physical and sports education in education The average, measure of personality After the statistical treatment, the results showed a statistically significant correlation between the right-hand pattern and the depressive characteristic on the respectively, and between the complex thinking style with the control attribute 'In the

* المؤلف المرسل: ط/ كولوغلي حسينة، الإيميل: h.koulougli@univ-boumerdes.dz

owners of the left pattern, the results also showed that there is a correlation with a statistical function expulsion between the American style, the training method, the method of guided discovery and the design style of the individual program with the aggressive attribute respectively indicating that teaching methods positively affect the personality traits of both groups (right-wing and left-handed) teachers of physical and sports education.

Keywords: Modern teaching methods, personality traits, brain control patterns, physical and sports education teachers for intermediate education.

1 . مقدمة:

تتسارع خطى التقدم العلمي التكنولوجي بشكل كبير و مستمر مما ادى الى التوسع الهائل في حجم المعرفة و الانسانية و ما يحدث من ثورة في مجال المعلومات امتدت الى جميع فروع و مجالات العلوم المختلفة مما جعلنا نواكب هذا التوسع و التطور و نسايره و نتعاش معه و نحاكه حتى نصلح جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية و قد احتلت العملية التعليمية مكانا بارزا من اولويات هذا التطور باعتبارها عملية شاملة و لهذا تشهد التربية الحالية محاولات جادة لتطوير التعليم بغرض التنمية البشرية و الجودة الشاملة و الاعتماد ، لذا ينبغي علينا البحث عن افضل الطرق و الاساليب و استخدام احدث الوسائل التي يمكن اتباعها في تدريس لملاحقة هذا التقدم و عليه تعد التربية الرضية كإحدى مجالات المعرفة الهامة تحتاج الى معلم كفء ملم بأكثر من طريقة من طرق التدريس حتى يستطيع ان يقدم الجديد باستمرار و يعرف الكثير عن مداخل كل اسلوب حتى يكون موقف ايجابيا للمتعلم يمكنه من التفاعل اثناء عملية التعلم.(شجن سرمد زيدان،2018، ص04)

ان الجوانب التي تدور الرياضة في فضائها و خصائصها الاجتماعية و النفسية و الترويحية كثيرة بحيث انها وسيلة فعالة في البناء التربوي للفرد بناءا متكامل يمكنه من احتلال موقعه الصحيح في المجتمع و تساعد الفرد على تأدية مهامه اليومية بشكل فعال و ايجابي و ذلك بهدف تطوير المجتمع و ازدهاره و ذلك ما نجده في حصص التربية البدنية و الرياضية خاصة اذا ما تعلق الامر بالمتعلم الا و هو التلميذ اذ يعتبر المحور الاساسي للعملية التعليمية، حيث تتضافر الجهود للوصول الى تلبية مختلف الاحتياجات و المتطلبات التعليمية التي يحتاج اليها و من اجل ضمان السير و التوجيه الحسن للتلميذ و مسار العملية التدريسية الى الافضل.(خباط حافظ،2013، ص21)

فيعتبر المدرس عصب العملية التعليمية و العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في تحقيق اهدافها و تطوير الحياة في عصرنا الحديث ، و لذا يتحتم على كل امة ان تؤمن بالدور القيادي للمعلم و ان نعيد النظر في عملية اعداده حتى يتمكن من مواجهة تحديات العصر الحاضر.(اوشن بوزيد،2009)

فالتدريس احد ركائز عملية التعليم و وثيق الصلة بالعملية التعليمية التعلمية حيث يعتبر سلوك مقصود او نشاط هادفا الى احداث التعلم، كما يعتبر في نفس الوقت بمثابة نشاط انساني هادف يقوم به المدرس و يتفاعل فيه المعلم و المتعلم و يؤدي هذا الى نمو الجانب المعرفي و المهاري و الانفعالي لكل منهما و في ضوء الحديث عن التدريس يتوجب الاشارة الى معطين اثنين: المعطى الاول يتعلق بالمادة المدرسة التي يتم تدريسها للتلاميذ ، و هنا نخص بالذكر تدريس التربية البدنية و الرياضية باعتبارها احد النظم التربوية التي تهدف الى تحقيق اقصى قدر ممكن من التطور و التنمية الشاملة ، المتزنة و المتكاملة لطاقات المتعلم حركيا معرفيا اجتماعيا و نفسيا تبعا لقدرات و استعداداته ، حاجاته و ميوله و ذلك من خلال ممارسة موجهة و منظمة للأنشطة البدنية و الرياضية المختلفة ، اما المعطى الثاني فيتعلق بحاجة الاستاذ الى اساليب تدريسية حديثة و متباعدة حسب المواقف و الاهداف التعليمية و الحاجة الى تطوير التدريس فالواقع الحالي اصبح يملئ على النظم التعليمية في كافة المجتمعات ضرورة البحث عن اساليب تدريس تسمح بحدوث نمو سريع للمتعلم يزيد من قدرته العقلية و مهاراته الادائية و توجهاته الوجدانية و من الاساليب الممكن ذكرها في هذا الصدد و التي لاقت اعترافات و ترحيب و تأييد كبير اساليب التدريس " لموسكا موستن" بحيث قام بنشر مجموعة اساليب تدريسية و التي يتم من خلالها تحقيق الاهداف التربوية المنشودة و قد تميزت هذه المجموعة بتوفير الفرص للمتعلم لكي يتعلم حسب قدراته و امكانياته و استعداداته و كل اسلوب من هذه الاساليب له نظام خاص يحدد من يخطط و من يتخذ القرارات و دور كلا من المعلم و المتعلم و تبدأ هذه الاساليب بالأسلوب الامري و الذي يقوم المعلم فيه بجميع القرارات التي تتعلق بالعملية التعليمية من تخطيط و تنفيذ و تقويم ، الى ان تنتهي بأسلوب التعلم الذاتي حيث تنتقل جميع القرارات من المعلم الى المتعلم و تصبح لدى التلميذ الحرية في اختيار الانشطة و يتم ذلك في سلسلة مترابطة من الاساليب المتعددة للتدريس ، فالمعلم الكفاء هو الذي يستطيع ان يقدم الجديد

باستمرار و يعرف الكثير من مداخل و اساليب التدريس المباشرة و غير المباشرة .(رجال و مالك،2017،ص01)

كما يقصد بالسيطرة الدماغية بان المراكز العصبية الموجودة في احد النصفين اكثر نشاطا و تأثير في سلوك الفرد في المراكز العصبية الموجودة في النصف الاخر و غالبا ما يكون النصف الايسر هو المسيطر على نشاط الافراد و يتضح ذلك في استخدام اغلبية الافراد لأجزاء الجسم اليمنى في الكتابة و الاكل و غيرها في حين سيطر النصف الايمن عن بعض ممن يجيدون الاجزاء اليسرى من الجسم افضل من اليمنى، كما نجد السيطرة تكون مشتركة احيانا بين النصفين و هذا يشير الى وجود النمط المتكامل. (بيان علي عبد علي الخاقاني و اخرون،2014،ص320)

لذا تعد السيطرة الدماغية من الموضوعات المهمة ذات الصلة بأساليب التفكير والتعلم، يتعلم المهارات الحركية وترجمتها ميدانيا والتي حظيت بالدراسة في الجامعات والمدارس، ولم يتم دراستها بدرجة كافية في المجال الرياضي بصورة عامة ورياضة الكرة الطائرة بصفة خاصة. (عبد الناصر عبد الرحيم،2010،ص262)

نظرا للأهمية البالغة التي تلعبه الأساليب التدريسية و السمات الشخصية لدى الأستاذ في إنجاح العملية التعليمية في مختلف أبعادها،و عليه نود في الدراسة الحالية إلى معرفة ما ذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الأساليب التدريسية الحديثة مع السمات الشخصية حسب نمطي السيطرة الدماغية (الأيمن و الأيسر) عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية،و بعد اطلاعنا على العديد من الدراسات السابقة نجد دراسة (خباط حافظ،2013)، دراسة (خلف علي الصقرات،2015) ، و دراسة (رجال صبرينة و مالك فتيحة،2017)، دراسة روابحي حسام،2016)، دراسة (سامية حمزاوي،2013)،(دراسة سهام جلالى، 2018)، دراسة (شجن سرمد زيدان،2018)، دراسة عامر لزهر و العطوي،2017)، دراسة عمور عمار،2009)، دراسة الاء زياد محمود محمد،2015)، دراسة (على القدومي، 2018) و دراسة (عبد الناصر عبد الرحيم، 2010) فكل هذه الدراسات تناولت كل متغيرات الدراسة (متغير اساليب التدريس ، السمات الشخصية و متغير انماط السيطرة الدماغية) و نظرا للدور الكبير الذي يلعبه الاستاذ بصفة عامة و استاذ

التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة ، تطرقنا في هذه الدراسة الى دراسة العلاقة الارتباطية بين الاساليب التدريسية الحديثة مع بعض السمات الشخصية حسب نمطي السيطرة الدماغية (الأيمن و الأيسر) عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة. وعليه جاءت اشكالية الدراسة على النحو التالي: هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاساليب التدريسية الحديثة مع بعض السمات الشخصية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية حسب نمطي السيطرة الدماغية (الأيمن والأيسر)؟

ومنها تفرعت التساؤلات الجزئية التالية:

. هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاساليب التدريسية الحديثة مع السمات الشخصية عند اساتذة التربية البدنية والرياضية لأصحاب النمط الأيمن؟
 . هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاساليب التدريسية الحديثة مع السمات الشخصية عند اساتذة التربية البدنية والرياضية لأصحاب النمط الأيسر؟
 . هل تختلف الاساليب التدريسية الحديثة باختلاف نمط السيطرة الدماغية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية؟
 . هل تختلف السمات الشخصية باختلاف نوع نمط السيطرة الدماغية عند اساتذة التربية البدنية والرياضية؟

2. فرضيات الدراسة:

2. 1. الفرضية العامة:

. هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاساليب التدريسية الحديثة مع بعض السمات الشخصية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية حسب نمطي السيطرة الدماغية (الأيمن والأيسر).

2. 2. الفرضيات الجزئية:

. هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاساليب التدريسية الحديثة مع السمات الشخصية عند اساتذة التربية البدنية والرياضية لأصحاب النمط الأيمن.
 . هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاساليب التدريسية الحديثة مع السمات الشخصية عند اساتذة التربية البدنية والرياضية لأصحاب النمط الأيسر.

. تختلف الاساليب التدريسية الحديثة باختلاف نمط السيطرة الدماغية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية.

. تختلف السمات الشخصية باختلاف نوع نمط السيطرة الدماغية عند اساتذة التربية البدنية والرياضية.

3. هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى:

. معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاساليب التدريسية الحديثة مع السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية حسب نمطي السيطرة الدماغية (الأيمن والأيسر).

. معرفة كذلك اذ تختلف الاساليب التدريسية والسمات الشخصية باختلاف نوع نمط السيطرة الدماغية.

4 . الإجراءات المنهجية:

5 . 1 . عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في 21 استاذ في تخصص تربية بدنية و رياضية في المرحلة المتوسطة ،حيث اخذناها بطريقة قصدية الذين يدرسون في متوسطات مختلفة و من الولايات الثلاث (الجزائر . بومرداس . تيزي وزو) ،حيث كانت عينة الدراسة في البداية تتمثل في أساتذة التعليم المتوسطة لولاية بومرداس فقط، و بعد الظروف الغير المتوقعة الإضرابات، و الحراك و و عدم استرجاع أغلبية الاستثمارات من طرف الأساتذة و ذلك لغيابهم في المؤسسات غيرها من الصعوبات لم نستطيع الالتحاق بكل المتوسطات و التواصل مع الأساتذة المتواجدين على مستوى الولاية و بعد ذلك قررنا الاتصال مع بعض الأساتذة الذين كانوا زملاء لنا ، لكن يعملون خارج ولاية بومرداس أي من ولاية الجزائر و تيزي وزو.

4 . 2 . المنهج: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم.

4 . 3 . متغيرات الدراسة:

. المتغير المستقل: الاساليب التدريسية.

. المتغير التابع: السمات الشخصية، انماط السيطرة الدماغية.

4.4. أدوات القياس:

4.4.1 . مقياس اساليب التدريس: تم استخدام مقياس اساليب التدريس الحديثة في هذه الدراسة، و هو مقياس مأخوذ من دراسة عمر عمور الذي تم بناءه من طرف " موسكا موستن" تحت تسمية: طيف اساليب التدريس و هو عبارة عن سلسلة مترابطة من اساليب التعلم لكل اسلوب منها بنية ووظيفة مكانة في هذه السلسلة و هي تشمل المجموعتين التاليتين: (عمر عمر 2009، ص320)

4.4.2 مقياس السمات الشخصية "لفرايبورج": وهو أحد اختبارات قياس الشخصية المعتمد عالميا والذي جرى تطبيقه على البيئة العربية العراقية. الاختبار وضعه في الأصل أستاذ علم النفس في جامعة فرايبورج بألمانيا عام 1970. يشتمل على 12 بعد ، وللاختبار صورة مختصرة ومركزة أعدها بالعربية الدكتور (محمد حسن علاوي) يتكون من ثمانية أبعاد ويشتمل على (56) عبارة يجيب عليها المفحوص ب(نعم) أو (لا). وقد استخدم الباحث الاختبار لسهولة تطبيقه ومصادقته وعدم تكلفة العينة عناء ووقتا للإجابة. إن اقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في أي بعد من أبعاد الشخصية التي يقيسها هذا الاختبار هي (7) و اعلي درجة هي (14) لان كل بعد يحتوي على (7) فقرات وللإجابة بما يؤكد تميز العينة بالبعد المعني تعطى درجتين أما بعكسه فتعطى بدرجة واحدة فقط ولهذا يمكننا تحديد الدرجة من (10-11) هي معدل الوسط واعتبار الدرجة من (7-10) درجة واطئة ومن (11-14) درجة عالية في أبعاد الشخصية التي يقيسها الاختبار(محمد حسن علاوي، 1998، ص78)

4.4.3 . مقياس السيطرة الدماغية (لتورانس ، 1988): حيث يهتم هذا الاختبار بقياس مدى تفضيل المتعلم لطرق التعلم و التفكير ، اذ يحتوي على (28) مجموعة من العبارات و بكل مجموعة عبارتان فقط، العبارة " أ" خاصة بالنمط الايمن و العبارة " ب" خاصة بالنمط الايسر ، اما العبارتان " أ و ب" معا تمثل النمط المتكامل، حيث يقوم المستجوبين بوضع علامة (X) امام العبارة التي تنطبق عليه و اذا كانت العبارتان " أ و ب" معا تنطبق عليه يمكنه وضع علامة (X) كل منهما. (الاء زياد محمد محمود ، 2015، ص102)

. و جاء مفتاح مقياس السيطرة الدماغية على النحو التالي:

✓ العبارات "أ" : الخاصة بالنمط الايمن تقدر بدرجة "01"

✓ العبارات "ب": الخاصة بالنمط الايسر تقدر بدرجة 0 "صفر"

✓ العبارات "أ و ب" معا: الخاصة بالنمط المتكامل تقدر بدرجة "صفر"

4. 5. وسائل المعالجة الاحصائية : اعتمدنا في هذه الدراسة على استخدام البرنامج الاحصائي

SPSS لدراسة العلاقة الارتباطية و ذلك بتطبيق اختبار سبيرمان، و كذا البرنامج الاحصائي

Microsoft Excel 2010 لحساب كل من المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري و اختبار

"T" لدراسة الفروق.

5. عرض وتحليل النتائج:

5. 1. العلاقة الارتباطية بين الاساليب التدريسية الحديثة مع بعض السمات الشخصية عند

اساتذة التربية البدنية والرياضية حسب نمطي السيطرة الدماغية النمط الايمن والنمط الايسر)

. جدول رقم(01): يبين العلاقة الارتباطية بين الاساليب التدريسية الحديثة والسمات الشخصية

عند اصحاب النمط الايمن:

السمات الشخصية الاساليب التدريسية		السمة العصبية		السمة العدوانية		سمة السيطرة		السمة الاكتئابية	
		" p "	" r "	" p "	" r "	" p "	" r "	" p "	" r "
الاسلوب الامري		0.35	0.29	-0.05	0.86	0.14	0.45	0.21	0.50
الاسلوب التدريبي		0.09	0.50	-0.19	0.54	0.43	0.25	0.34	0.27
الاسلوب التبادلي		0.31	0.31	0.35	0.25	*0.04	0.58	0.58	*0.04
اسلوب التطبيق الذاتي		0.40	0.26	-0.05	0.85	0.13	0.46	0.34	0.26
الاسلوب متعدد المستويات		0.29	0.32	-0.05	0.87	0.19	0.40	0.22	0.48
اسلوب الاكتشاف الموجه		0.06	0.55	-0.14	0.66	0.26	0.35	0.39	0.20
اسلوب التفكير المتشعب		0.45	0.24	0.13	0.68	*0.05	0.57	0.56	0.05
اسلوب التصميم للبرنامج الفردي		0.29	0.32	-0.05	0.87	0.19	0.40	0.22	0.48
اسلوب المبادأة من المتعلم		0.06	0.55	-0.14	0.66	0.26	0.35	0.39	0.20
اسلوب التدريس الذاتي		0.10	0.48	0.28	0.9	0.21	0.38	0.36	0.24

من خلال النتائج المعروض في الجدول اعلاه تبين لنا بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين

بعض الاساليب التدريسية مع بعض السمات الشخصية عند اصحاب النمط الايمن حيث كان

ذلك بين الاسلوب التبادل و اسلوب التفكير المتشعب مع سمة السيطرة و السمة الاكتئابية بقيمة

$r=0.58$ و $r=0.58$ عند مستوى الدلالة $p \leq 0.05$ على التوالي و ذلك بين الاسلوب التبادلي

مع سمة السيطرة و السمة الاكتئابية، اما بين اسلوب التفكير المتشعب مع سمة السيطرة بقيمة $r=0.57$ عند مستوى الدلالة $p \leq 0.05$ ، في حين لم تظهر اي علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين باقي الاساليب مع السمة العصبية و السمة العدوانية عند مستوى الدلالة $p \leq 0.05$.

. جدول رقم(02): يبين العلاقة الارتباطية بين الاساليب التدريسية الحديثة والسمات الشخصية عند اصحاب النمط الايسر:

السمات الشخصية الاساليب التدريسية		السمة العصبية		السمة العدوانية		سمة السيطرة		السمة الاكتئابية	
		" p "	" r "	" p "	" r "	" p "	" r "	" p "	" r "
الاسلوب الامري		0.73	0.13	0.01	0.80	0.56	-0.22	0.82	0.08
الاسلوب التدريبي		0.58	0.21	0.02	0.78	0.53	-0.24	0.75	0.12
الاسلوب التبادلي		0.98	-0.09	0.08	0.60	0.84	-0.07	0.66	-0.16
اسلوب التطبيق الذاتي		0.55	0.23	0.38	0.33	0.79	-0.09	0.86	-0.06
الاسلوب متعدد المستويات		0.91	0.04	0.10	0.57	0.73	0.13	0.82	-0.08
اسلوب الاكتشاف الموجه		0.73	0.13	0.01	0.8	0.56	-0.22	0.82	0.08
اسلوب التفكير المتشعب		0.92	-0.03	0.40	0.32	0.49	-0.26	0.43	-0.29
اسلوب التصميم للبرنامج الفردي		0.51	0.25	0.04	0.67	0.46	-0.28	0.96	-0.01
اسلوب المبادأة من المتعلم		0.80	0.09	0.31	0.38	0.21	-0.45	0.42	-0.30
اسلوب التدريس الذاتي		0.9	0.04	0.10	0.57	0.73	0.13	0.82	-0.08

من خلال النتائج المعروضة في الجدول اعلاه تبين لنا بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بعض الاساليب التدريسية مع السمة العدوانية حيث كان ذلك بين الاسلوب الامري و اسلوب الاكتشاف الموجه بقيمة $r=0.80$ و $r=0.80$ عند مستوى الدلالة $p \leq 0.01$ على التوالي و بين الاسلوب التدريبي و اسلوب التصميم للبرنامج الفردي بقيمة $r=0.78$ و $r=0.67$ عند مستوى الدلالة $p \leq 0.05$ على التوالي ، في حين لم تظهر اي علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين باقي الاساليب التدريسية مع باقي السمات الشخصية عند مستوى الدلالة $p \leq 0.05$.

5 . 2 مقارنة نتائج الاساليب التدريسية الحديثة و نتائج السمات الشخصية مع انماط السيطرة

الدماغية (نمط ايمن . نمط ايسر) عند اساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط

. جدول رقم (03): بين مقارنة نتائج الاساليب التدريسية الحديثة عند اساتذة التربية البدنية و

الرياضية في التعليم المتوسط بين اصحاب النمط الايمن مع اصحاب النمط الايسر:

الاساليب التدريسية	اصحاب النمط الايمن	اصحاب النمط الايسر	مستوى الدلالة $P \leq 0.05$
الاسلوب الامري	0.49±2.33	0.53±2.56	0.33
الاسلوب التدريبي	0.67±2.58	0.87±2.33	0.48
الاسلوب التبادلي	0.58±2.17	0.71±2.33	0.57
اسلوب التطبيق الذاتي	0.72±2.17	0.71±2	0.60
اسلوب متعدد المستويات	0.52±1.50	0.53±1.44	0.81
اسلوب الاكتشاف الموجه	0.62±1.75	0.53±1.56	0.44
اسلوب التفكير المتشعب	0.67±2.08	0.78±1.89	0.55
اسلوب التصميم للبرنامج الفردي	0.52±1.50	0.71±1.67	0.56
اسلوب المبادأة من المتعلم	0.62±1.75	0.67±1.78	0.92
اسلوب التدريس الذاتي	0.67±1.50	0.53±1.44	0.83
المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري ، مستوى الدلالة الاحصائية $P \leq 0.05$			

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (03) تبين لنا بعدم وجود اي فروق دالة احصائية بين نتائج الاساليب التدريسية الحديثة لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط بين اصحاب النمط الايمن مع اصحاب النمط الايسر ، ما يدل على ان الاساليب التدريسية لا تختلف باختلاف انماط السيطرة الدماغية اي الاساليب التدريسية لا تتأثر بأنماط السيطرة الدماغية.

. جدول رقم (04): بين مقارنة نتائج السمات الشخصية عند اساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط بين اصحاب النمط الايمن مع اصحاب النمط الايسر:

السمات الشخصية	اصحاب النمط الايمن	اصحاب النمط الايسر	مستوى الدلالة $P \leq 0.05$	الدلالة الاحصائية
السمة العصبية	1.60±9	1.59±9.44	0.53	غير دال
السمة العدوانية	1.03±8.17	1.45±9.11	0.11	غير دال
سمة السيطرة	1.08±9.58	1.50±11	*.0.03	دال
السمة الاكتئابية	1.24±8.50	1.79±10.78	**0.005	دال
المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري، (*) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة $P \leq 0.05$ ، (**) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة $P \leq 0.01$.				

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (04) تبين لنا بوجود فروق دالة احصائية بين السمات الشخصية حسب انماط السيطرة الدماغية اي بين اصحاب النمط الايمن مع اصحاب النمط الايسر لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط حيث كان ذلك في كل من سمة السيطرة و السمة الاكتئابية عند مستوى الدلالة $p \leq 0.05$ و $p \leq 0.01$ ، ما يدل على ان السمات الشخصية تتأثر بأنماط السيطرة الدماغية ما يؤكد لنا ان السمات الشخصية تختلف باختلاف انماط السيطرة الدماغية.

6 . مناقشة النتائج:

كانت الدراسة الحالية تهدف الى معرفة ما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة احصائية بين الاساليب التدريسية الحديثة مع بعض السمات الشخصية و كذلك معرفة ما اذا كانت الاساليب التدريسية و السمات الشخصية تختلف باختلاف انماط السيطرة الدماغية (النمط الايمن و النمط الايسر) عند اساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط. فبعد عرض و تحليل النتائج اي بعد المعالجة الاحصائية تبين لنا النتائج بوجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائية بين بعض السمات الشخصية عند كلا المجموعتين اي عند اصحاب النمط الايمن و اصحاب النمط الايسر ، فعند اصحاب النمط الايمن بينت لنا النتائج بوجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائية بين الاسلوب التبادلي مع سمة السيطرة والسمة الاكتئابية بقيمة $r=0.58$ و $r=0.55$ عند مستوى الدلالة $p \leq 0.05$ و بين اسلوب التفكير المتشعب مع سمة السيطرة بقيمة $r=0.57$ عند مستوى الدلالة $p \leq 0.05$. اما عند اصحاب

النمط الايسر بينت لنا النتائج ايضا بوجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين الاسلوب الامري، اسلوب الاكتشاف الموجه، الاسلوب التدريبي و اسلوب التصميم للبرنامج الفردي مع السمة العدوانية بقية $r=0.80$ ، $r=0.80$ ، $r=0.78$ و $r=0.67$ عند مستوى الدلالة $p \leq 0.01$ و $p \leq 0.05$ على التوالي ما يدل على ان الاساليب التدريسية تتأثر بشكل ايجابي باسمات الشخصية حسب انماط السيطرة الدماغية عند اساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط، هذا ما اتفقت عليه دراسة (سهام جلاي، 2018) التي اشارت الى ان السمات الشخصية لأستاذ التعليم المتوسط لها علاقة بالأساليب المستخدمة لتعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و عليه للسمات الشخصية تأثير ايجابي على تعديل اساليب و الطرق للسلوك العدواني ، كما اشارت (عيسى ابوزيد عزيزة و اخرون، 2017) الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين السمات الشخصية و الانماط او الاساليب القيادية عند مديري المدارس و اشارت ايضا كل من دراسة (عبد الرحمان غربي، 2014)، دراسة (خلف علي الصقرات، 2015) و دراسة (سامية حمزاوي، 2013) بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين السمات الشخصية مع الاداء الوظيفي اي السمات الشخصية تؤثر على اداء اساتذة التربية البدنية و الرياضية و ذلك راجع الى عدة عوامل من بينها الميولات و الاهتمامات ، كما ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية طردية بين السمات الشخصية مع الكفايات التدريسية اي للسمات الشخصية اثر ايجابي على الاداء التدريسي ، و كذا وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية و الضغط المهني و عليه فان السمة لها اكثر من الوجود الاسمي و هي اكثر عمومية من العادات و تتسم بانها دينامية ، و تؤدي دورا محركا في جميع مظاهر سلوك الفرد كما ان السمات و بالرغم من ارتباطها الايجابي الا انها تميل لاستقلال النفسي كل منها عن الاخر و هذا ما يؤكد بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين السمات الشخصية مع الكفايات التدريسية لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية. (اوشن بوزيد، 2009) ، كما ان للسمات شخصية استاذ التربية البدنية و الرياضية لها تأثير ايجابي و كبير على مستوى الذات البدنية لدى تلاميذ حيث انه اذا كان الاستاذ مكون تكويننا جيدا و ملما بمهارات التواصل و الاتصال يؤثر بإيجابية على نفسية التلاميذ و يزيد لديهم الرغبة في الاقبال على ممارسة النشاط البدني مما يؤدي الى رفع مستواهم البدني كل ذلك يؤثر بالإيجاب على الذات البدنية للتلاميذ خلال الحصص التربوية و بالتالي الوصول الى تحقيق

الأهداف التربوية لمادة التربية البدنية و الرياضية. (عامر لزهرة العطوي احمد امين، 2017) ، بالإضافة الى ما اشار اليه (مرابط مسعود، 2017) الى ان من بين العوامل التي تحدد نوع الاسلوب التدريسي هي خصائص الاستاذ الشخصية اي نمط الشخصية لذلك تبين لنا بوجود علاقة ارتباطية بين بعض الاساليب التدريسية مع بعض السمات الشخصية لان الاسلوب التدريسي يرتبط بالنمط الذي يفضله و يرتبط اكثر بخصائصه الشخصية، كما ان التكيف الصحيح للطريقة و الاسلوب تعتمد على التفهم السليم للعوامل و المبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت اثرها و قيمتها في مواقف تعليمية معينة. (شجن سترمد زيدان، 2018) و اضاف (خباط حافظ، 2013) انه من الضروري توظيف اساليب حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية التي تتفق مع قدرات و ميول التلاميذ و رغباتهم و تصل بهم الى مستوى من التمكن و مرتبة عالية من الكفاءة خلال ممارسة مختلف الالعاب المدرجة في المنهاج الدراسي و عليه ان الاسلوب التدريسي هو الوسيلة الناقلة للمعلم و المعرفة للمتعلم فكلما كان الاسلوب ملائما للموقف التعليمي و منسجما مع عمر المتعلم و ذكائه و قابليته كانت الاهداف التربوية المسطرة متحققة من خلاله . كما بينت لنا النتائج ايضا بوجود فروق دالة احصائيا في السمات الشخصية بين اصحاب النمط الايمن مع اصحاب النمط الايسر حيث ظهر ذلك في سمة السيطرة و السمة الاكتئابية عند مستوى الدلالة $p \leq 0.05$ و $p \leq 0.01$ ما يدل على ان السمات الشخصية تختلف باختلاف انماط السيطرة الدماغية، هذا ما تتفق عليه دراسة (بومسجد عبد القادر، 2004) و دراسة (عياد مصطفى و اخرون ، 2015) ان السمات الشخصية تختلف باختلاف مناصب اللعب عند لاعبي كرة القدم حيث تتباين طبيعة هذه السمات لدى الرياضيين ، في حين بينت لنا النتائج بعدم وجود اي فروق دالة احصائيا بين الاساليب التدريسية الحديثة بين اصحاب النمط الايمن مع اصحاب النمط الايسر عند اساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط هذا ما يدل على الاساليب التدريسية عند اساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط لا تختلف باختلاف نمط السيطرة الدماغية حيث اكد ذلك (روابي حسام ، 2016) اذ يرى موسكا موستن ان الاساليب التدريسية متساوية في قيمتها و لا يوجد اسلوب احسن من الاخر و هذا ما يبرر عدم وجود فروق في استخدامها بين اساتذة التربية البدنية و الرياضية، كما اكدت دراسات كل من (وليد وعد الله علي، 2012)، (بلقاسم موهوبي و اخرون ، 2017)، (حرباش ابراهيم، 2013)، (نبيل ناجم و اخرون، 2018)، (عطاء الله احمد، 2005) و

دراسة (قدور بن دهمه طارق و اخرون، 2019) ان لأساليب التدريسية تأثير ايجابي في تنمية التفكير التأملي و على الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية، و ان التنوع فيها يؤدي الى تحسين مستوى الاداء بشكل فعال . كما اشار ايضا (القدومي و اخرون، 2018) ان السبب في عدم وجود اختلاف او فروق بين النمط الايمن و النمط الايسر يعود الى تشابه في الحياة الجامعية من خلال التخطيط المتابعة في التعلم و التعليم للمساكات النظرية و العملية و التطبيقية ، بالإضافة الى ما اشار اليه (وداد جا الله، 2015) ان جميع وظائف الدماغ لها نفس الاهمية و يجب تقديرها و لا يوجد جانب من جوانب الدماغ افضل من الاخر و الانسان يحتاج كليهما في المجتمع و خاصة بالمدارس و الجامعات و لكن هذا لا يعني ان يكون المطلوب في بعض الاعمال شخص ذو سيطرة دماغية يسرى و في اعمال اخرى شخص ذو سيطرة دماغية يمنى او متكامل الا انه في العملية التعليمية بشكل عام لابد من الحفاظ على تنمية جانبي الدماغ لحاجتها الى التفكير التباعدي الابداعي و الذي يتميز به الجانب الايسر من الدماغ في الوقت نفسه و ذلك الالمام بجميع جوانب العملية التعليمية . كما يرى (بيان علي عبد الخاقافي، 2014) ان الدماغ يؤثر بالمعرفة الانسانية باعتبارها اساس النشاط العقلي المعرفي فهو مقسم الى نصفين كرويين و مع انهما متكاملان تماما الا ان الاداء الوظيفي لكل منهما يختلف حيث يختص النصف الايسر ببعض انواع النشاط كما ان النصف الايمن بأنواع اخرى من النشاط كما انهما يتكاملان في العديد من الانشطة ان السيطرة الدماغية على انها انماط التعلم و التفكير و يقصد بها استخدام الافراد للمعلومات في مواجهة المشكلات و يتمثل الاستخدام في الوظائف المحددة لكل جزء حيث ان كلا من النصف الكروي الايسر و النصف الكروي الايمن من الدماغ متخصص لأي اداء وظيفة منفصلة و متكاملة في الوقت ذاته.

كما تفهم مجموعة اساليب التدريس و ابعادها و الاستفادة منها مطلبا اساسيا للعملية التدريسية في مجال التربية البدنية و الرياضية في مختلف مدارسنا ذلك لأنها احد العوامل المؤثرة في التدريس كما تسمح للمدرسين ان يكونوا اكثر مرونة و شمولاً و تأثيراً و تحكما في عملية التدريس و هي من اهم مميزات المدرس الفعال و المتميز عن غيره لاعتبار ان التدريس الناجح هو فقط الذي يحدث فيه تطابق بين ما يقصد و ما يحدث في الدرس، و عليه للأساليب التدريسية اهمية بالغة في تحقيق الاهداف التربوية القريبة و البعيدة و التي تتناسب مع فلسفة المجتمع باعتبار ان

العملية التربوية الآن لم تعد تقتصر على اكساب المعلومات و المعارف بل و مع كل ذلك أصبحت تحضيرا للحياة المهنية ، فالأساليب التدريسية عملية مدروسة و منظمة و بالتالي تتجه أكثر نحو عقلته الفعل التعليمي العلمي و جعله فعلا قائما على التخطيط الواضح و الممارسة الواعية و التقويم الجار و المستمر. (عمور عمر ، 2009)

7 . خاتمة:

نظرا للدور الذي تلعبه الاساليب التدريسية و الاهمية البالغة التي تحويها ، و بعد ان كانت دراستنا تهدف الى معر ما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بين الاساليب التدريسية مع السمات الشخصية لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية ، و معرفة ايضا اذ تختلف هذه الاساليب و هذه السمات باختلاف نوع نمط السيطرة الدماغية، و عليه بينت لنا النتائج بان هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين بعض الاساليب التدريسية و بعض السمات الشخصية ، و كذا تختلف السمات الشخصية باختلاف نمط السيطرة الدماغية اما الاساليب التدريسية لا تختلف باختلاف نمط السيطرة الدماغية، لذا تعد الاساليب التدريسية ذا اهمية بالغة في تحقيق الاهداف التعليمية التعلمية اثناء العملية و التربوية و ليكون المدرس فعال يجب عليه ان يتميز او يتسم بالسمات الشخصية التي تتماشى او تتناسب مع مستواه التكويني في ميدان تخصصه و لأستاذ التربية البدنية بصفة خاصة مع مراعاة وظائف العملية العقلية للدماغ لتقديم ما هو افضل في خلال ادائه للحصة .

8 . المراجع:

أ. الكتب:

1. محمد حسن علاوي(1998).موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، الطبعة الاولى ، القاهرة.

ب . المقالات :

2. بلقاسم موهوبي، بلقاسم دواو(2017). اثر اسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملية خلال دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية)، المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الانشطة البدنية و الرياضية، العدد الرابع عشر، (استرجعت يوم 2020/01/13).
3. بومسجد عبد القادر (2004). تحديد السمات الشخصية لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكزهم (دفاع . وسط . هجوم)، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، العدد 04، (استرجعت يوم 2020/01/13).
4. بيان علي عبد علي الخاقاني واخرون(2014). تأثير المنهج المتبع وفق السيطرة الدماغية في تعلم مهارات الهجوم البسيطة لدى الطالبات بالمبارزة، مجلة كلية التربية الاساسية جامعة بابل، العدد 17، (استرجعت يوم 2019/01/20).
5. حريش ابراهيم (2013). اثر التدريس بالأسلوبين التضميني و التبادلي على الرفع من مستوى الاداء البدني في القفز الطويل، المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الانشطة البدنية و الرياضية، العدد العاشر، (استرجعت يوم 2020/01/13).
6. خلف علي الصقرات(2015). السمات الشخصية السائدة لدى معلمات المرحلة الاساسية في محافظة الكرك و اثرها على ادائهن التدريسي، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، الجزء الاول، (استرجعت يوم 2019/12/23).
7. عبد الناصر عبد الرحيم(2010). السيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد 11 ، العدد 4 ، (استرجعت يوم 2019/02/23) .
8. عطاء الله احمد(2005). تأثير استخدام بعض اساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم بعض مهارات في الكرة الطائرة عند اطفال بعمر 9 . 12 سنة، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية، العدد الخامس، (استرجعت يوم 2020/01/13).
9. على القدومي واخرون(2018). العلاقة بين السيطرة الدماغية والطرف المفضل استخدامه لدى طلبة التربية البدنية والرياضية في جامعة فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد 32، العدد 10، (استرجعت يوم 24 فيفري 2019).

10. عياد مصطفى و اخرون(2015).تحديد بعض السمات الشخصية (الدافعية . العدوانية . الاجتماعية) لممارسي رياضة الكارتي (15 . 17 سنة)، المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الانشطة البدنية و الرياضية ، العدد الثاني عشر (استرجعت يوم 2020/01/13).
11. عيسى ابودية عزيزة و اخرون(2017).سمات الشخصية لمديري المدارس الاهلية في منطقة جدة التعليمية في المملكة العربية السعودية و علاقتها بأنماط القيادة لديهم، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية و الانسانية ، العدد34 ، جامعة بابل (استرجعت يوم 2019/12/23).
12. قدور بن دهمه طارق و اخرون (2019).دور اسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية، المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية ، المجلد 16 ، العدد 2 مكرر، (استرجعت يوم 2020/01/13).
13. مرابط مسعود(2017). طرائق و اساليب التدريس، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي (منشور).
14. نبيل نجم ، بلقاسم دواو (2018). اثر بعض اساليب التدريس المختلفة على تنمية الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلميذات الطور المتوسط، المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، العدد الخامس عشر ، الجزء الثاني،(استرجعت يوم 2020/01/13).
15. و داد جا الله، هناء الرقاد(2015).نمط السيطرة الدماغية و علاقته بالتعلم المنظم الذاتي لدى طلبة الصف الثامن في عمان (الاردن)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد 29 ، العدد 09، (استرجعت يوم 2019/01/15).
16. وليد وعد الله علي ، هبد السلام عبد الجبار(2012).اثر استخدام اسلوبي التبادلي و تدريس الاقران في تعليم بعض المهارات الحركية لدرس التربية البدنية، المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الانشطة البدنية و الرياضية، العدد التاسع،(استرجعت يوم 2020/01/13) .

ج. المذكرات و الاطروحات:

17. الاء زياد محمد محمود(2015).انماط السيطرة الدماغية و علاقتها بالتفكير ما وراء المعرفة(رسالة ماجستير)، فلسطين ، جامعة الازهر غزة ، كلية التربية ، قسم علم النفس،(منشورة).
18. او شن بوزيد(2009).الكفايات المهنية و علاقتها ببعض السمات الشخصية لدى مدرسي التربية البدنية و الرياضية(اطروحة الدكتوراه)، الجزائر ، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله . زبالدة،(منشورة) .
19. خياط حافظ(2013).اثر الأساليب التدريسية (الاسلوب الامري و اسلوب حل المشكلات) في تنمية الجانب الحركي في (كرة اليد و الوثب الطويل) لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي (18 .

- 19 سنة)، (رسالة ماجستير)، الجزائر، جامعة قسنطينة 2 ، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، (منشورة).
20. رحال صبرينة ، مالك فتيحة(2017). اسهامات اساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الطور الثانوي (18. 21 سنة)(مذكرة الماستر)، الجزائر ، جامعة أ محمد بوقرة بومرداس، كلية العلوم ، قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، (غير منشورة).
21. روابحي حسام(2016).واقع استخدام اساليب التدريس المباشرة غير المباشرة لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط (مذكرة ماستر)، الجزائر ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية،(منشورة) .
22. سامية حمزاوي(2013). نمط الشخصية "أ" و نمط الشخصية "ب" و علاقتها بالضغط المهني (رسالة ماجستير)، الجزائر ، جامعة سطيف 02 ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم النفس و علم التربية و الارطفونيا (منشورة).
23. سهام جلالى(2018).سمات الشخصية و علاقتها بأساليب التي يستخدمها الاستاذ لتعديل السلوك العدوانى لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، (مذكرة الماستر)، الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية، (منشورة).
24. شجن سرمد زيدان(2018). تأثير استخدام اسلوبي التبادلي و الاكتشاف الموجه في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة الشاطئية، (رسالة ماجستير)،فلسطين ، جامعة القادسية ، كلية التربية البدنية و علوم الرياضة،(منشورة).
25. عامر لزهرة و العطوي احمد امين(2017).تأثير السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ التعليم الثانوي(مذكرة الماستر)، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية،(منشورة) .
26. عبد الرحمان غربي (2014). السمات الشخصية و علاقتها بالأداء الوظيفي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية(مذكرة الماستر)، الجزائر ، جامعة قصدي مرياح ، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية،(منشورة).
27. عمور عمر (2009).إسهامات بعض اساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية الحديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية،(اطروحة الدكتوراه)، الجزائر ، جامعة بن يوسف بن خدة ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، سيدي عبد الله، (منشورة).